

تعليق صادرات أسلحة إيطالية للسعودية

علقت شركة "RWM" الإيطالية المصنعة للسلاح عملية تصدير الأسلحة إلى السعودية والإمارات لمدة 18 شهراً؛ بسبب استعمالها في حرب اليمن.

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن "RWM" المصنعة لرؤوس الصواريخ المتوسطة والكبيرة، بالإضافة للذخيرة، أرسلت قرارها لشركائها في إيطاليا، مبلغة إياهم وقف تصدير السلاح إلى السعودية والإمارات؛ بسبب استخدامها في حرب اليمن.

وأوضحت أن "الشركة ستحترم إرادة البرلمان الإيطالي والحكومة بتعليق صادراتها لمدة 18 شهراً، اعتباراً من نهاية يوليو". وفي 26 يونيو الماضي، وافق مجلس النواب الإيطالي على مشروع قانون من شأنه وقف بيع الأسلحة للسعودية والإمارات، لخشيتهم من استخدام تلك الأسلحة في "ممارسات تنتهك القانون الإنساني الدولي باليمن".

ويواجه حلف السعودية والإمارات في اليمن انتقادات لاذعة في بعض الدول المصدرة للسلاح؛ مثل الولايات

المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وأغلب برلمانات تلك الدول سنت قوانين حظر تصدير سلاح لكلتا الدولتين؛ بسبب مشاركتها في الحرب اليمنية.

يشار إلى أن اليمن يشكو من نزاع دامٍ، منذ يوليو 2014، وزادت حدته عقب تدخل السعودية التي قادت تحالفاً، في مارس 2015، بذريعة دعم حليفها عبدربه منصور هادي، ضد جماعة الحوثيين وانصار علي عبدالله صالح التي تسيطر على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى.

وتسبب التدخل السعودي في مقتل وإصابة عشرات الآلاف من الأشخاص، بينهم عدد كبير من المدنيين، بحسب منظمات إنسانية مختلفة، فضلاً عن تشريد الملايين وظهور أسوأ مجاعة يشهدها التاريخ الحديث، وانتشار الأمراض والمشاكل الاجتماعية والأمنية.

وكانت الأمم المتحدة، قالت إن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن تراجعت بما يزيد عن 20 عاماً، وذلك بسبب حرب التحالف السعودي الإماراتي المستمرة منذ عام 2015.